الفصـــــل الخامس

إجـــراءات الـــدراسة الميدانيـــة

- أهـــداف الدراسة الميدانية
- أدوات الدراسة الميدانية

  الاستبيان

  المقابلة

  الملاحظة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات التطبيق
- صعوبات التطبيق
- تصحيح الاستبيان
- الوسائل الإحصائية

الفصل الخامس

إجـــراءات الدراســـة الميدانية

بعد أن انتهى الباحث من الإطار النظري للدراسة ، والذي يعد إطاراً مرجعيـا للدراسـة الميدانية، انتقل إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث يتضمن هـذا الفصـل: أهداف الدراسة الميدانية، وتصميم أدواتها، والتأكد من صدقها، وثباتها بالإضـافة إلـى تحديـد المجتمع، والعينة وطريقة اختيارها، وتبيان إجراءات التطبيق، وأهم الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء التطبيق، وطريقة التصحيح، وعرض الأساليب الإحصائية الضرورية لتحليل البيانات .

أولا :- الهـدف من الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى :-

١- التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية، والإدارية كما يرها أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس، وهل هناك علاقة ارتباطية بين المشكلات بنوعيها الأكاديمية والإدارية ؟

٢- الوقوف على الآراء التي يراها أعضاء هيئة التدريس، فـي جامعـة قـاريونس فيمـا يواجهونه من مشكلات ، واقتراحاتهم لحلها ؟

٣- التعرف على الفروق في المشكلات الأكاديمية ، والإدارية كما يراهـا أعضـاء هيئـة التدريس في جامعة قاريونس، وفقا لمتغيرات التخصص (علوم إنسانية نظرية وعلـوم علمية تطبيقية) ، الجنس (ذكور، إناث)، الجنسية (ليبين ، مغتربين)، المؤهـل العلمـي (دكتوراه ، ماجستير) ومدة سنوات الخدمة ؟

٤- التعرف على العلاقة بين المشكلات الأكاديمية، والإدارية كما يراهـا أعضـاء هيئـة التدريس، في جامعة قاريونس ، والتزاماتهم المهنية فيها؟

ثانيا : أدوات الدراسة الميدانية :-

هناك العديد من الأدوات، التي يمكن للباحثين استخدامها في جمع المعلومات، أو التعرف على الآراء و الاتجاهات، ومن أكثر هذه الأدوات استخداما في البحوث التربويـة والنفسـية : الاستفتاءات، والمقابلات الشخصية، والاختبارات، والمقاييس المتدرجة. (١)

---

(١) جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيري كاظم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القـاهرة ، ط٢، دار النهضة، ١٩٧٨، ص ٢٥٤.

وقد وجد الباحث أن من أنسب الأدوات للدراسة الحالية ، هي الاستبيان ، والمقابلة والملاحظة كما أشار لذلك أثناء الحديث عن منهج الدراسة [1].

أ) الاستبيان:-

يعد الاستبيان أداة شائعة، يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية، على نطاق واسع ، للحصول على حقائق عن الظروف ، والأساليب القائمة بالفعل ، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء[2].

وعمل الباحث على أن يكون الاستبيان، المستخدم في هذه الدراسة، من النوع المقيد في الإجابة عن فقراته، ولقد مر بالخطوات الآتية :-

١- الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث التي أجريت في نفس المجال.

٢- الرجوع إلى الإطار النظري للبحث ، والإطلاع على الكتب ، والدوريات والمراجع والبحوث ذات العلاقة بالموضوع، وبعض الكتب في المناهج وطرق البحث .

٣- مراجعة الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة، وتحديد المشكلات الواردة فيها ، كما هو مبين في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

٤- إجراء مقابلات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس، في جامعة قاريونس[3] .

وعلى ضوء نتائج القراءات السابقة ، ومن خلال المقابلات الشخصية، التي أجراها الباحث ، و نتائج المؤتمرات والندوات، والمناقشات التي دارت حول مشكلات عضو هيئة التدريس الجامعي ، استطاع الباحث بناء استبيان يتكون من (١٢٤) [4] ، فقرة وإزاء كل فقرة ثلاث بدائل هي : (مهمة ، مهمة إلى حد ما ، غير مهمة) . تجمع في محتواها المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات المختلفة ، وقد روعى في

---

(١) راجع الفصل الأول ص ٧ .

(٢) ديو بولد فاندلين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون ،القاهرة،ط ٣، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م، ص ٤٣

(٣) أنظر الملحق (١)

(٤) أنظر الملحق (٢)

فقرات الاستبيان بأن تكون واضحة ، وأن تصاغ باللغة العربية السليمة ، وأن تتجنب الأسئلة المحرجة ، والتي توحي بإجابات معينة[1].

ولتسهيل عرض الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس ، تم تقسيمه إلى خمسة محاور رئيسية هي:-

المحور الأول: مشكلات تتعلق بالبحث العلمي، والمناخ العلمي بالجامعة ، ويحتوى على أحدى وعشرين فقرة .

المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالطلاب ، ويضم ثمانية عشر فقرة .

المحور الثالث : مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ، وبه عشرون فقرة .

المحور الرابع : مشكلات تتعلق بالجانب الإداري ، واحتوى على ثلاثة وخمسين فقرة .

المحور الخامس: مشكلات تتعلق بعلاقة الجامعة بالمجتمع ، وبه إحدى عشرة فقرة.

وبعد ذلك قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس، من جامعة قاريونس تتكون من (٥٠) مفردة ، طلب منهم الاطلاع عليه ، وتحديد درجة أهمية وجود كل مشكلة في جامعتهم ، بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية كل محور ، طلب منهم أي إضافات يرونها ولم تكن واردة في المحور.

خطوات تصميم الاستبيان:-

بعد أن قام الباحث بتجميع الاستبيانات الموزعة، على أعضاء هيئة التدريس، حصل على (٤٧) استمارة استبيان من أصل (٥٠) استمارة ، ومن خلال التصحيح الذي أجرى على الاستمارات المرجعة، تم حذف استمارتين، نظراً لعدم اكتمال الإجابة من قبل أفراد العينة ، ولاحظ الباحث بأنها لم تخضع إلى تغييرات كبيرة إلا في بعض الفقرات، التي رأى البعض بأنها لا تتفق مع طبيعة المجتمع الليبي، وتم التعامل مع الاستمارات المرتدة ، و البالغ عددها (٤٥) استمارة ، وذلك بتفريغ البيانات في الحاسوب، مما ساعد على تحديد أهمية الفقرات ، الأمر الذي أدى إلى حذف الفقرات، التي أجاب عنها أفراد العينة بأنها غير مهمة ، أي التي حصلت على متوسط حسابى أقل من درجتين (٢) التي تمثل المتوسط العام للاستبيان ، وعليه تم حذف

---

(١) عبد الباسط محمد حسن : **أصول البحث الاجتماعى** ، القاهرة ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧١ ، ص ٤٥

الفقرات (١٢، ٢٠ ، ٢١) من المحور الأول ، والفقرة (١٢) من المحور الثاني ، والفقرات (٥ ، ١٢ ،١٧ ،١٩، ٤٥) من المحور الثالث ، والفقرات (٦، ١١) من المحور الخامس .

الصورة المبدئية للاستبيان:-

بعد استبعاد الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي أقل من درجتين ، وبعد الأخذ بالملاحظات التي أبداها أعضاء هيئة التدريس حول الاستبيان ، قام الباحث بتحديد فقرات الاستبيان في (١١٢) فقرة موزعة من حيث المحتوى على محوريين رئيسيين للمشكلات هما المشكلات الأكاديمية والمشكلات الإدارية.

صدق الاستبيان:-

إن المحدد الأساسي لصدق الاستبيان ، اعتماده على الأسئلة الصحيحة المصوغة، صياغة لا غموض فيها من حيث الأسلوب ، و السؤال عن صدق المحتوى ، هو عينة البنود التي تمثل جانبا ذا دلالة لهدف البحث. (١)

ويعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس ، ويشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ، ومعناها ، وفائدتها ، وتحقيق صدق المقياس : معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات. (٢)ويشير مفهوم الصدق أيضا ، إلى مدى قياس الاختبار لما يدعى مصممه أن يقيسه. (٣) أو هو مدى قياس الاختبار للسمة المراد له أن يقيسها. (٤) أو الدرجة التي تحقق فيها أداة القياس، الأهداف التي وضعت من أجلها. (٥)

وقام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للاستبيان، عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين(٦) من ذوى الاختصاص من قسم التربية وعلم النفس ، والتخطيط التربوي ،

---

(١) جون ويبست: **مناهج البحث التربوي** ، ترجمة عبد العزيز الغنام ، الكويت ، ط١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، إدارة التأليف والنشر ، ١٩٨٨، ص ٢٢٠

(٢) رجاء محمود أبو علام : **مناهج البحث في العلوم النفسية** ، القاهرة ، ط١ ، دار النشر للجامعات، ١٩٩٨، ص ١٧٦

(٣) موسى فاروق عبد الفتاح : **القياس النفسي و التربوي للأسوياء و المعوقين**، القاهرة ، ط١، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٩٠،ص٧٦

(٤) محمد صبحى أبو صالح، عدنان سليم عايف: **القياس و التقويم**، ط١، مطابع الكتاب المدرسي، وزارة التربية و التعليم،اليمن،١٩٩٥ ؟،ص ٢٧٨

(٥) محمد السيد على: **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، المنصورة ، ط٢،عامر للطباعة و النشر ، ٢٠٠٠، ص٧٤

(٦) انظر الملحق رقم (٢).

ومناهج البحث ، حيث يمكن التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان عن طريق عرض مفرداته على بعض المحكمين. [١]

ويعد اتفاق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري ، [٢] حيث أشار ايبل (Ebel) ، إلى أن الوسيلة المفضلة للتثبت من الصدق الظاهري لأداة القياس، هي: أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها[٣] وطلب من الخبراء تأشير العبارات غير الصالحة ، وتحديد اتجاه العبارة حول محور من المحورين الرئيسين وهما : محور المشكلات الأكاديمية ، ومحور المشكلات الإدارية ، بالإضافة إلى تحديد الملاحظات، التى يرونها بخصوص الفقرات، والبدائل بشكل عام في حقل الملاحظات ، وبعد أن أبدى المحكمون استجابتهم وملاحظاتهم على العبارات ، واقترحوا إضافة بعض الكلمات وحذف أخرى واستبدال فقرات بفقرات أخرى ، وإضافة فقرات أخرى.

أجرى الباحث المتوسط الحسابي للفقرات، بناء على البدائل الأولى ، حيث احتفظ بكل فقرة حصلت على متوسط حسابي أكثر من درجتين ، بالنسبة للمتوسط العام ، وبإضافة بعض الفقرات التي رأى المحكمون إضافتها ، الأمر الذي أدى إلى وصول عدد فقرات الاستبيان (١١٨) [٤] فقرة موزعة على كلا المحورين ، بواقع (٤٩) مشكلة تتعلق بالجانب الأكاديمي ، (٦٩) مشكلة تتعلق بالجانب الإداري .

وإيفاء للموضوعية قام الباحث بإيجاد الصدق، بطريقة حساب الصدق العاملى ، حيث يعتمد هذا الأسلوب على التحليل العاملي ، وهو أسلوب أحصائى يمكن من خلاله، معرفة المكونات الرئيسية للموضوع الذي يتم قياسه ، وأن العامل (Factor) يلخص الارتباطات القائمة بين الظواهر. [٥]ويمدنا هذا الأسلوب بمعلومات، على أي العوامل تحدد الأداء في الاختيار ، وكذلك النسبة المئوية للتباين فى درجات الاختبار التي تفسرها هذه العوامل . [٦]

---

(١) فؤاد البهى السيد: **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى**، القاهرة ، ط٣، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨، ص٤٠٢

(2) Stunley ,juliane & Kenneth, p, hokins: **Educational and psychological,measurement and evaluation**. sithed , new gerssy, prentice, Hall, 1972,p 104

(3) Ebel, Robert: **Essentials of educational measurement** (2nd-ed). New jersey. Prentic , Hall,1972,p:55

(٤) انظر الملحق رقم (٤).

(٥) بشير صالح الرشيدي: **مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة**، الكويت ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠، ص١٦٨

(٦) رجاء محمود أبو علام: **مرجع سابق** ص٤١٤

وتقوم الفكرة الأساسية في هذا الاختبار ، بأن يتم تطبيقه على مجموعة من الأفراد ، وتعامل إجابتهم بالحاسوب، لاستخراج العوامل التي يتم تصنيف بنود الاستبيان، على أساسها في مجموعات معينة ، وكذلك قيمة معامل ارتباط الاختيار بالعامل ، وتسمى هذه الطريقة بالتشبع (Satyuation) وهى القيمة التي تمثل معامل الصدق . (١)

وكان معامل الصدق وفقا لهذا الأسلوب (٩٣%) ، ويعنى ذلك بأن الاستبيان يقيس القدرة على تحديد المشكلات بمعامل صدق عاملي قدرة (٠,٩٣) ، وهى نسبة عالية يعتمد عليها في إثبات صدق الاستبيان .

ثبات الاستبيان :-

يعرف الثبات بأنه : اتساق القياس ، أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس. (٢)

ويعرف أيضا بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد، على السمة التي يقيسها الاختبار ، أو مدى الاتساق في علامة الفرد، إذا أخذ الاختبار نفسه لمرات أخرى ، وفى نفس الظروف. (٣)

ويتعلق ثبات استمارة الاستبيان، بعدم تغيير نتائجها ، ما دامت العينة ثابتة. (٤)

وهناك عدة طرق لحساب معامل الثبات و من أهمهما: (٥)

أ- إعادة تطبيق الاختبار .

ب-ثبات التكافؤ.

ج-ثبات التجانس الداخلي، وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباطات، بين الفقرات في الاختبار .

---

(١) بشير صالح الرشيدي: **مرجع سابق** ص ١٦٨

(٢) أحمد محمد عبدالسلام: **القياس النفسي و التربوي** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠، ص ٢٣٤

(٣) أحمد سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي: **أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية** ،الزرقاء، ط١، مكتبة المنار ،الأردن ،١٩٨٧ ،ص ١٦١

(٤) السيد محمد خيري : **الإحصاء في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية**، القاهرة ، ط٢، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥، ص٤٨٨

(٥) رجاء محمود أبو علام: **مرجع سابق** ،من ص ٤٢٣-٤٢٨

د- تجزئة المقاييس إلى مجموعتين، وهو ما يعرف بالتجزئة النصفية .

١- التجزئة النصفية: [1] وتقوم الفكرة الأساسية في هذه الطريقة ، على تجزئة الاستبيان إلى جزئين : كأن تأخذ الفقرات الفردية (١، ٣، ..... الخ) والفقرات الزوجية (٢، ٤، .....الخ).

ويتم إيجاد معامل الارتباط بينها بالمعادلة:

$$ر ١١ = \frac{٢ ر ص}{١ + ر ص}$$

حيث ر ١١ = معامل ثبات الاختبار كله

رص = معامل الارتباط بين نصفى الاختبار

وميزة هذه الطريقة، هي توحيد ظروف الإجراء توحيدا تاما، وكان معامل الثبات للمقياس = (٠,٨٠) وهى نسبة عالية يمكن الاعتماد عليها في إيجاد ثبات الاستبيان.

٢- معامل ألفا كرونباخ:-

وهى تفرض تساوى الفقرات في المقياس مع بعضها البعض، و يعتبر معامل ألفا أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة، في البحوث المسحية كالاستبيانات و مقاييس الاتجاه . حيث يوجد مدى من الدرجات لكل فقرة. [2]ووصل معامل ثبات الاستبيان، وفقا لهذه الطريقة إلى (٠,٩٣٩٧) وهى تعنى مستوى عالي من الاتساق بالنسبة للأداة .

ب-المقابلة الشخصية :-

تعنى المقابلة ، أو الاستبيار ، أو المواجهة ، أو المعاينة ، أو الاستجواب وهى تقوم على الاتصال الشخصي ، والاجتماع وجها لوجه بين الباحث ، أو معاونيه المتمرنين والمبحوثين كل على حدة ، وتحدث مناقشة ومحادثة موجهة من أجل جمع البيانات، التى يريد الباحث الحصول عليها وذلك لغرض محدد. [3]

---

(1) Divid. edevoous: **Analyzing Social science data** London, sage pullicatiaas, 2002, p:20

(٢) رجاء محمود ابو علام: **مرجع سابق** ص ٤٢٨

(٣) حسين عبد الحميد رشوان : **أصول البحث العلمى** ،الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٣، ص ١٥٦

وتعد المقابلة من الأدوات التي يعتمد عليها في التعرف، على الحقائق والآراء ، والمعتقدات التي قد تختلف من شخص لآخر.[1] وتتفاوت المقابلة بدرجة الحرية، التي تعطى للمستجيب في إجاباته وهى بهذا تنقسم إلى :-[2]

١- المقابلة المفتوحة : وفيها يعطى المستجيب الحرية في إن يتكلم دون محددات للزمن ، أو الأسلوب .

٢- المقابلة شبه المفتوحة: وهى تعطى الحرية للمقابل، يطرح السؤال بصيغة أخرى ، والطلب من المستجيب مزيداً من التوضيح .

٣- المقابلة المغلقة : وهى لا تفسح المجال للشرح المطول ، بل يطرح السؤال وتسجل الكتابة التي يقررها المستجيب .

واعتمد الباحث على المقابلة الشخصية المفتوحة ، كأداة للحصول على البيانات التي تهم البحث بين بعض عمداء الكليات ، وأمناء الأقسام في الكليات المختلفة ، وبعض للأساتذة، بالإضافة إلى أمين نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس ، وأمين نقابة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، وبعض من الإداريين ، وطلاب الدراسات العليا، و طلاب المرحلة الجامعية لغرض التعرف على أهم المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس بشقيها الأكاديمي و الإداري ، وإلى اقتراحاتهم بالوسائل والطرق التي يمكن بها معالجة هذه المشكلات والحد منها ، وتبيان مدى العلاقة بين هذه المشكلات، والالتزامات المهنية لأعضاء هيئة التدريس. وكانت الأسئلة المفتوحة للمقابلة تتضمن :

أ- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعتكم ؟

ب- ما المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعتكم ؟

ج- ما الحلول التي تقترحونها لمعالجة هذه المشكلات والحد منها ؟

واستفاد الباحث من هذه المقابلات الميدانية، في تطوير الاستبيان المعد ، وذلك باعتبارها خطوة من الخطوات الأساسية، التي ساهمت في بناء تطوير الاستبيان ، بالإضافة إلى الاعتماد عليها في تحليل نتائج هذه الدراسة .

---

(١) جابر عبدالحميد ، أحمد خيري كاظم: **مرجع سابق** ، ص ٢٥٦

(٢) أحمد سليمان عودة ، فتحى حسن ملكاوى: **مرجع سابق**، ص١٥٥

ومن خلال المقابلة المسجلة، تم التعرف على العلاقة بين المشكلات الأكاديمية والإدارية، و الالتزامات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس، من وجهه نظر عمداء الكليات ، وأمناء الأقسام ، والطلاب في مستوى الدراسات العليا ، والجامعية وبعض مسجلي الكليات، وأعضاء هيئة التدريس .

جـ الملاحظة:

يشير لفظ الملاحظة لغويا ؛ إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين، دلالة على التدقيق ، فهي المعاينة المباشرة للشيء ، أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه.(١) وتعني الملاحظة، التبحر في ظاهرة ما ، أو فكرة ما، أو إدراك شي ما، أو ظاهرة ما، عن طريق الوصف لها ، وبعبارة أخرى استخدام البصر والحس والبصيرة في إدراك حقيقة ما ، أو وصفها . وتستهدف الملاحظة عدم الاكتفاء في جمع المادة العلمية بالحقائق ، أو الظواهر السطحية والمعاني الأولية، وإنما التبحر والغوص في الحقائق ، توصلا إلى المعاني البعيدة والعميقة.(٢)

وقام الباحث بالملاحظة، من خلال معايشتة لمجتمع الدراسة من ٢٠٠٤/٥/١ إلى ٢٠٠٤/٧/١٥م ، حتى يتمكن من الوقوف على المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ، وذلك من خلال زيارته إلى الأقسام ، وأغلب الكليات في أوقات مختلفة، ليتعرف على تواجد الأساتذة في مكاتبهم ، والذهاب إلى القاعات الدراسية ، وزيارة المكتبة المركزية، ومكتبات الكليات وبعض المعامل فيها ، والوقوف على مافيها من إمكانيات، بالإضافة إلى حضور للامتحانات النهائية ، والاطلاع على ما يحدث فيها من تنظيم وإشراف من قبل الأساتذة ، وغيرها من الأمور التي ساعدت الباحث في الوصول إلى حقائق تخدم البحث الحالي مع الوسائل الأخرى في جمعه لبياناته .

---

(١) حسين عبد الحميد رشوان: ،**مرجع سابق**، ص١٥٣

(٢) غازي حسين عناية : **مناهج البحث** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠، ص ص ١٩٧ - ١٩٨

رابعاً : مجتمع الدراسة :-

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة قاريونس، خلال العام الجامعى (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤) والبالغ عددهم (٨٠٣) عضو هيئة تدريس كما هو مبين في الجدول التالي :-

جدول (١٣)

يبين عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس العام الجامعى (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤)*

الكليات	أعضاء هيئة التدريس الليبيون		أعضاء هيئة التدريس المغتربون		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الآداب	١٢١	٣٧	٢٠	١١	١٨٩
الاقتصاد	٧٢	١٨	١٤	١	١٠٥
القانون	٢١	١	٣	١	٢٦
العلوم	١٠٠	٢٦	٢٩	٥	١٦٠
الهندسة	٤١	٢	١٨	١	٦٢
الطب البشرى	١٤٠	٢٩	١٣	٦	١٨٨
طب الأسنان	١٩	١١	٥	١	٣٦
الصيدلة	٣	٣	٦	-	١٢
الصحة العامة	٧	٣	٩	٥	٢٤
المجموع	٥٢٤	١٣٠	١١٨	٣١	٨٠٣

خامساً : عينة الدراسة :-

إن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة جيداً ، تغنى عن دراسة المجتمع الأصلي ، وبالتالي، فإن النتائج المستقاة من الأفراد الذين تشملهم العينة، يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصلي[١].ولعله من المفيد أن يهتم الباحث بالحصول على عينة تمثل المجتمع، أو الجمهور

---

* المصدر : إدارة شئون أعضاء التدريس بجامعة قاريونس

(١) فؤاد البهي السيد : ، **مرجع سابق** ، ص٤١٢

تمثيلاً جيداً ، بدلاً من الاهتمام بحجم العينة.[1] ومن هنا يبرز أمامنا سؤال مطروح حول ما الحجم المناسب للعينة؟

لقد اجتهد باحثو الاختصاص في تحديد حجم العينة المناسب بعضهم ، يرى أنها يجب أن تزيد عن (١٠٠) مفردة ، و البعض الآخر ينصح بأن يكون حجم العينة مساويا لنسبة مئوية من حجم المجتمع ، كان تساوى هذه النسبة ١٥% أو ١٠% ....الخ .[2]

وعلى العموم، يستطيع الباحث أن يحدد حجم العينة المطلوبة ، وذلك وفقا لطبيعة الدراسة ومدى إمكانية الحصول على العينة ، والإمكانيات المادية المخصصة للبحث، والوقت المحدد لجمع المعلومات، وفى ضوء الإمكانيات المتاحة للباحث، من حيث مدة الدراسة وعدد أفراد المجتمع، وبالتشاور مع الأساتذة، ثم تقدير عدد أفراد عينة الدراسة و(٢٥٠) عضو هيئة تدريس موزعين بين كليات الجامعة المختلفة الإنسانية ، والعلمية مراعيا جنس أعضاء هيئة التدريس وجنسيتهم ومؤهلهم العلمي.

وبالنظر إلى التفاوت بين عدد أعضاء هيئة التدريس، وفقاً للمتغيرات السابقة ، رأى الباحث استخدام طريقة الاختيار العشوائي الطبقي لأفراد عينة دراسته ، بسبب تطلب موضوع الدراسة الحصول على عينة من مجتمع يضم فئات أو مجموعات غير متجانسة ، ولضمان تمثيل جميع الفئات من المجموعات، التي ينقسم إليها المجتمع ، نظراً لأن تطبيق مبدأ العينة العشوائية البسيطة ، قد يؤدى إلى عدم تمثيل بعض المجموعات ، أو تمثيلها تمثيلاً لا يتناسب ونسبة وجودها في المجتمع ، و الجدول التالي يبين عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص ، والجنس ، و الجنسية و المؤهل العلمي .

---

(١) مصطفى عمر التير: **مقدمة في مباديء و أسس البحث الاجتماعى**، طرابلس ، المنشأة الشعبية للنشر و التوزيع والإعلان ، ص٨٩

(٢) – انظر:

– عبد الباسط محمد حسن: ، **مرجع سابق** ، ص ٤٢٦،٤٤٧

– عبد الله عامر الهمالى: **أسلوب البحث الاجتماعى وتقنياته**، بنغازي. منشورات جامعة قاريونس، ١٩٨٤، ص٥٩.

– مصطفى عمر التير: **مرجع سابق**، ص ٨٩– ٩٠.

جدول (١٤)

يبين عدد أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

التخصص ، الجنس ، المؤهل العلمي، الجنسية

التخصص		الجنس		المؤهل العلمي		الجنسية	
كليات إنسانية	كليات عملية	ذكور	إناث	دكتوراه	ماجستير	ليبية	غير ليبية
١٢٢	١٣٨	١٧٤	٧٦	١٤٨	١٠٢	١٦٩	٨١
٢٥٠		٢٥٠		٢٥٠		٢٥٠	

الجدول من إعداد الباحث

بالنظر إلى الجدول السابق، يتبين بأن عدد أفراد العينة بلغ (٢٥٠) عضو هيئة تدريس منهم (١٢٢) عضواً من كليات العلوم الإنسانية و (١٣٨) عضو من الكليات العلمية ، وكان منهم (١٧٤) ذكر ، (٧٦) أنثى ، ووصل عدد من هم حاصلون على درجة الدكتوراه (١٤٨)عضو ، و الحاصلين على درجة الماجستير (١٠٢)عضو ، وكان منهم (١٦٩) من الليبيين و (٨١) عضو من المغتربين .

سادساً : إجراءات التطبيق :-

بعد الحصول على الإذن بالتطبيق من قبل الأساتذة المشرفين ، وذلك بمخاطبتهم الملحق الثقافي بمكتب الأخوة الليبيين بجمهورية مصر العربية ، والذي بدوره قام بمخاطبة أمين اللجنة الشعبية لجامعة قاريونس، بخصوص مساعدة الطالب في إجراء دراسته الميدانية، فيما يتعلق بتوزيع استبيانات الدراسة ، وإتاحة الفرصة له بإجراء بعض المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس ، وعمداء الكليات ، والطلاب ، وبدوره قام أمين اللجنة الشعبية للجامعة، بالسماح للباحث بإجراء دراسته الميدانية، وفقا للوسائل التي حددها لجمع البيانات ، وتم الشروع في تطبيق الاستبيان و إجراء المقابلات مع بداية شهر مايو العام الجامعى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، حيث تم توزيع الاستبيان من قبل الباحث نفسه ، حتى يتمكن من الإجابة عن بعض الاستفسارات التي قد تثار عن بعض الأسئلة من قبل المستفتيين ، وحتى يضمن صحة اختياره للعينة ، وتمثيلها للمجتمع الأصلي ، وإلى تقليل الفاقد ، وزيادة عدد المردود من الاستمارات.

إن أسلوب المقابلة الشخصية الذي اعتمده الباحث، عند توزيع الاستبيان ، ساعد على توضيح الهدف من الدراسة لأفراد العينة، مما يبعث على الاطمئنان والثقة التامة على ما يترتب من نتائج هامة من حيث التعبير عن رأيهم بصراحة ، ومراعاة لتحديد الفاقد من الاستمارات

الموزعة، قام الباحث بإتباع العديد من السبل، لتحقيق ذلك تمثلت في: قيامه بنفسه في معظم حالات التطبيق بمقابلة أفراد العينة، والتردد أكثر من مرة عليهم في مكاتبهم، وإعطائهم الوقت الكافى لملء الاستمارة.

سابعاً : صعوبات التطبيق :-

بدء الباحث دراسته الميدانية على الكليات ؛ و كله أمل بالحصول على مساعدة الإخوة أعضاء هيئة التدريس، فى الإجابة عن فقرات الاستبيان المقدم لهم، ولكن المفاجأة كانت هى عدم الاكتراث من بعضهم، على الرغم من فهمهم لأهمية البحث العلمى، وانعكس ذلك على رفض بعضهم المشاركة في الدراسة بحجة كثرة مشاغله، والبعض الآخر أخذ الاستبيان ولم يرجعه بحجة النسيان والفقد، وهناك من لم يكمل الإجابة على فقراته، ورغم كل هذه السلبيات أصر الباحث على الحصول، على أكثر عدد من الاستبيانات الموزعة، وذلك بتكراره لمقابلة أعضاء هيئة التدريس عدة مرات، وفى أوقات مختلفة، ومع ذلك لا ننكر تعاون عدد كبير من الاخوة أعضاء هيئة التدريس، من خلال حثهم على الصبر والمثابرة وتعاونهم.

ثامناً : تصحيح الاستبيان :-

بعد اكتمال الباحث لتجميع الاستبيانات تحصل على (٢٣٥) استبانة من أصل (٢٥٠) استبانة ، وبعد المراجعة والتدقيق، تبين أن عدد ثماني استبانات غير مكتمل الإجابة عن فقراتها، مما أدى إلى استبعادها من قبل الباحث، ومن بعدها بدأ الترميز بالاستمارات المرجعة، حتى يسهل التعامل معها باستخدام الحاسوب ، وذلك بإعطائها أرقاماً متسلسلة، تبدأ من ١-٢٢٧ ، وقلب البدائل إلى أرقام فالبديل (مشكلة كبيرة أخذ الرقم (٣) ومشكلة إلى حد ما أخذت رقم (٢) وليست مشكلة أخذت رقم (١) .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :-

اعتمد الباحث على منظومة الحزمة الإحصائية، للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات دراسته بالإضافة إلى استخدامه للتكرارات، والنسبة المئوية في بعض المواضع من البحث، ومن الوسائل التى استخدمها الباحث الأتي:-

١- التكرارات والنسبة المئوية للتعرف على تكرار ورود المشكلات، فى الدراسات العربية فى الفصل الثالث من الدراسة.

٢- اختبار (ز) لفروق النسب: للتعرف على نسبة ورود المشكلات في الدراسات المصرية ، والدراسات العربية في الفصل الثالث من الدراسة .

٣- تحليل التباين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية، في الدراسة النظرية والدراسة الميدانية .

٤- الصدق العاملي : لإيجاد صدق أداة الدراسة .

٥- التجزئة النصفية : لإيجاد ثبات أداة الدراسة .

٦- معادلة الفاكر ونباخ : لإيجاد ثبات أداة الدراسة .

٧- المتوسط الحسابي : للتعرف على مستوى وجود المشكلات الأكاديمية، والإدارية في الجامعة.

٨- الانحراف المعياري : لتحديد نسبه انحراف القيم عن المتوسط .

٩- معامل ارتباط برسون : لإيجاد العلاقة بين نوعي المشكلات الأكاديمية والإدارية .

١٠-اختبار(ت) للفروق : لإيجاد الفروق بين متغيرات الدراسة (الجنس ،المؤهل العلمي ، الجنسية، التخصص العلمي).

١١- اختبار شيفية للمقارنات البعدية المتعددة .

١٢- تحليل التباين الأحادى للتعرف على الفروق في المشكلات الأكاديمية، والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس المشتملين في عينة الدراسة وفقا لمتغير مدة الخدمة.